

صباح العرب

لبنى الحرايوي

خروف قرطه
جي بي أس

ضل خروف في استراليا طريقه عن القطيع وضاع لمدة 5 سنوات حتى وجده مؤخرًا، واكتشفوا أن الصوف غطى جسمه بالكامل مستغربين من نجاته بحياته بسبب وزنه الذي أصبح ثقيلًا. وزن الصوف الذي تم جره بلغ أكثر من 35 كيلوغرامًا. كان الخبر مثيرًا جدًا ألم يفكر أحد، مدة خمس سنوات في ذبح الخروف وأكله مثلاً؟

ذكرتني القصة بأخرى حدثت في النرويج منذ عشرة أعوام. نظمت مجموعة من الشباب العربي رحلة إلى المراعي الخضراء الجميلة المحيطة بمدينة هونينغوس النرويجية، أين وجد الشباب خرافًا كثيرة ترعى.

هناك تختلف خرافهم عن الخراف في أي مكان آخر، هي بيضاء كالطلع تسرح وتمرح بكل حرية لا راعي يراقبها، ولا أحد يقيد حركتها، حتى خطرت فكرة مجنونة برأس أحد الشباب بعد أن لعبت به المشروبات الروحية. نعم! كانت تلك الفكرة بالضبط صناعة "باربيكيو" من لحم أحد الخراف المسكينة لتضاف إلى كمية اللحم الموجودة لديهم والتي لم ترض نهمهم.

أكل الجميع وشبعوا واحتفلوا، وحين وقت العودة إلى المنزل، لف أحدهم رأس الخروف يريد أن يعود به إلى المنزل، لكن لماذا يا هذا؟ ماذا ستفعل به، بدا أنه يشتهي أكلة كانت تعدها أمه البعيدة عنه بالالف الكيلومترات من رأس الخروف وكان يجيد طبخها جيدًا.

وصل الجميع إلى المنزل، ووضعت رأس الخروف في الثلاجة. وما هي إلا ساعة حتى كان المنزل مطوقًا برجال الشرطة.

هل منكم تاجر مخدرات؟ تساءل أحدهم. لقد أتى رجال الشرطة بحثًا عن الخروف الذي لم يبق منه سوى رأسه المحفوظ في الثلاجة؛ دلت رقاقة صغيرة مثبتة في أذن الخروف رجال الشرطة على المكان، إذ عادت كل الخراف ما عدا هو فقد تخلت عن العود.

لقد كان الراعي يتابع حركة خرافه بنظام "جي بي أس" على تابلت رقمية.. يا للفضيحة! دفع الشباب آلاف الكرونا غرامة. الكرونة عملة النرويج، وهي تختلف عن كورونا الفايروس. ورفض طلب لجوء أحدهم بعد الحادثة؛ لقد حُدد مصير حياته من خلال عاداته، حذرت أنماطه السلوكية مصيره بكل بساطة. يحمل البعض عاداته معه أينما ارتحل وحل، نسخ تقليدية لا تراعي الزمان ولا المكان ولا الإنسان ولا الحيوان ولا حتى نفسه.

يحتاج الكثيرون منا إلى تغيير عاداتهم لأن نتائجهم في الحياة هي مقياس متأخر، من المؤكد، لعاداتهم. لحسن الحظ لدينا قدر كبير من السيطرة على عاداتنا، وبالتالي حفظنا منها كل هذه النتائج المتأخرة. باختصار يجب أن نكون مهندسي عاداتنا بدلًا من أن نكون ضحية لها.

هل يحيل كورونا عازفي الفرق النحاسية على التقاعد



غياب القدرة حتى على مجرد إقامة التدريبات

ولم يدخر ويلكينسون أي جهد لتمكين الفرق من العزف على الإنترنت، ومن المشاركة أيضًا في المسابقات للتنافس مع الفرق الأخرى في المنطقة. أما عازف الترومبون المنفرد مدير الأوركسترا جون باربر، فيفتقد هو الآخر العزف، ويقول "عندما يعزف أو 25 أو 26 شخصًا على خشبة المسرح، لا تعود قوة صوت الموسيقى وتنوعيتها السبب الوحيد لتعلق العازف بمهنته، بل ثمة مسؤولية جماعية وفخر لكونه يمثل فرقته".

النحاسية الشهيرة عالميًا. وقال مديرها مارك ويلكينسون الذي يعزف ضمن صفوف الفرقة منذ 29 عامًا، إنها في صلب الحياة الاجتماعية. وتقدم الفرقة التي تأسست عام 1900 في الأوقات العادية، نحو 30 حفلة في السنة وتدريب كل ثلاثاء وخميس لمدة ساعتين. وأضاف ويلكينسون "لدينا عمل كثير، ونقضي الكثير من الوقت معًا". وتابع "خارج الفرقة، نحن أصدقاء، وزوجاتنا صديقات".

لكن تشديد التدابير مجددًا، وتطبيق الحجر الثالث منذ مطلع يناير الماضي، أدى إلى توقف التمرينات الموسيقية، ولم يتضح بعد متى ستعود التدريبات والحفلات. وتشعر الفرق النحاسية بالإضافة إلى الصعوبات المالية، بالقلق أيضًا في شأن التأثير الطويل المدى للوباء على الحياة المحلية. وعند مدخل سانديبتاش في شمال غرب إنجلترا، تنتصب لافتة تشير إلى أنها مدينة فرقة "كونون براس باند".

تتعرض الفرق النحاسية البريطانية إلى تهديدات جدية بالاندثار جراء الإغلاق المتكرر للحد من انتشار فايروس كورونا، فتشديد التدابير أدى إلى توقف التمرينات الموسيقية والحفلات، رغم محاولات بعض الفرق الصمود بالعزف أمام جمهور افتراضي.

بل استحالة العزف لكسب المال، وغياب القدرة حتى على مجرد إقامة التدريبات. وتحولت الفرق بعد نزوب الأموال في مارس الماضي، إلى اعتماد التمويل التشاركي على الإنترنت.

وبلغ إجمالي المبالغ المجموعة إلى اليوم أكثر من 196 ألف دولار تحت رعاية جمعية "براس باندرز إنغلند" التي تعنى بدعم الفرق النحاسية. وأنفقت الحكومة البريطانية ما مجموعه 1.6 مليار جنيه إسترليني لدعم القطاع الثقافي خلال الجائحة.

وشكلت هذه المساعدة جرعة أكسجين ضرورية لبعض الفرق الموسيقية، سواء كانت مشهورة كفرقة "غريمثورب" أو مغمورة.

ويلاحظ المدير العام لجمعية "براس باندرز إنغلند" كيني كوكستون أن هذه الفرق "على شفير الانقراض بسبب انعدام الإيرادات".

ويعد التراجعات المتتالية عن القيود الهادفة إلى الحد من انتشار الفايروس أملاً زائفة مرارًا وتكرارًا. ويقول كوكستون في هذا الصدد "مشكلتنا الكبرى هي التخبط". وفي الصيف الماضي، شهدت بعض المناطق تخفيفًا للقيود، مما سمح للفرق النحاسية بالعزف أمام جمهور، مع التزام تدابير التباعد.

وأشار كوكستون إلى أن "فرقا كثيرة أنفقت أموالًا وبذلت جهدًا كبيرًا للاستحصال على قاعات وتركيب شاشات، وتحسين وسائل التهوية، مجرد التمكن من الاجتماع، ولو جزئيًا".

لندن - تواجه الفرق النحاسية البريطانية خطر الإضمحلال بسبب جائحة فايروس كورونا والقيود المرتبطة بها، بعدما كانت هذه الفرق على مدى عقود في صلب الحياة في المناطق المحيطة.

وليست فرقة "غريمثورب كوليري باند"، من منطقة جنوب يوركشير في شمال إنجلترا، وهي أشهر هذه الفرق، بمنأى عن هذا الخطر. وأوضح مديرها أندرو كو أن "المسألة تتعلق حقًا ببقاء الفرقة.. نحن على حافة الهاوية، ولا شك في أن المال سينقصنا هذا الصيف".

ولا تعد هذه المرة الأولى التي تمزق الفرق النحاسية في مناطق التعدين بأوقات عصيبة، فهذه الفرق المشهورة بزيتها الملون والمعروفة بالمنافسة الشرسية في ما بينها، سبق أن شهدت أزمة خلال إضرابات 1984-1985 ضد إغلاق المناجم.

وقصة فرقة "غريمثورب كوليري باند" التي تأسست عام 1917، جسدها على الشاشة الكبيرة عام 1996 فيلم "براسد أوف" من بطولة إيوان ماكغريور. ويروي مدير "غريمثورب كوليري باند" أن الفرق النحاسية شهدت تحولًا خلال حقبة حكم رئيسة الوزراء البريطانية السابقة مارغريت تاتشر من 1979 إلى 1990.

ويذكر بان "الكثير منها غاب للأسف بسبب الضغط الشديد الذي تعرضت له". لكن المشكلة خلال الوباء تختلف، فما يلقي بثقله على الفرق النحاسية ليس إغلاق المناجم ولا صرف العمال،

الحجر المنزلي يدفع مطلوبًا للعدالة إلى تسليم نفسه

كما لفت علماء النفس إلى ارتفاع عدد الأشخاص الذين يعانون من أعراض الإجهاد المستمر المشابهة للإرهاق في العمل، بما في ذلك مشاكل النوم والتركيز، والعديد من الناس بحاجة ماسة إلى الاتصال البشري بعد شهور من العزل. وتظهر الأرقام الصادرة في يوليو أن الإغلاق جعل 8 في المئة من الناس يتركون أنهم بحاجة إلى إنهاء علاقتهم، في حين ترتفع النسبة إلى 15 في المئة لمن تتراوح أعمارهم بين 25 و34 سنة.

من الوقت مع الأشخاص الذين كان يعيش معهم". وأضاف "أحدهم عاد إلى السجن بإرادته ليقتضي بعض الوقت بمفرده". وتوصلت مجموعة واسعة من الدراسات إلى أن الوباء قد أثر على العلاقات مع العائلة والأصدقاء. ووجد بحث من جامعة أكسفورد أن مستويات التوتر والانتساب والقلق بين الآباء ومقدمي الرعاية قد زادت مع ضغوط عمليات الإغلاق.

الوقت لا يستطيع الذهاب إلى الأماكن العامة بسبب سياسة الإغلاق التي فرضتها الدولة لمكافحة كورونا. ويبدو أن العودة إلى السجن كانت أكثر جاذبية لهذا الرجل من الحبس مع آخرين في المنزل. وكتب المفتش دارين تيلور، من شرطة ساسكس، على تويتر "من أجل السلام والهدوء؛ رجل مطلوب سلم نفسه للفرقة، بعد أن أبلغنا أنه يفضل العودة إلى السجن على أن يقضي المزيد

ووفقًا لصحيفة الغارديان البريطانية، أفادت الشرطة أن الرجل الذي لم يتم الكشف عن هويته، سلم نفسه طوعًا إلى مركز شرطة بورغيس هيل حيث كان محتجزًا، بعد أن مل من البقاء من الخفاء متخفيًا في المنزل وفي نفس

ساسكس (بريطانيا) - أقدم رجل مطلوب للعدالة على تسليم نفسه لشرطة ساسكس (جنوب شرق بريطانيا)، هربًا من العزل المنزلي، وبحثًا عن بعض "الهدوء والسكينة" بعيدًا عن الأشخاص الذين كان يعيش معهم.

ديو غنائي يجمع كارول سماحة وهاني شاكر في أغنيتين منفصلتين

على بالي فكرة مجنونة، وهي أن أقوم بدمج أغنيتين في قصة مصورة واحدة من جزأين.. وهذه الفكرة ما كان لها أن تظهر إلا بوجود فنانين حقيقيين وشركة إنتاج ذات فكر متطور". وصدر العملان في نفس الوقت، على قناة لايف ستايلز ستوديوز على يوتيوب، ما جعل هذا الحدث الفني الموسيقي المميز هو الأول من نوعه في العالم العربي.

ويأتي طرح كارول سماحة لـ"شكرا" كدمج لأغنية هاني شاكر ويتعاون في ما بينهما، إذ حمل فيديو كليب الأغنيتين الطابع نفسه. ورغم أن العملين منفصلان إلا أنهما يرتبطان بالأحداث والمضمون ويكملان بعضهما البعض، وهما من إخراج بقول عرفة التي رسمت هذه الفكرة المميزة. وقالت المخرجة المصرية عبر حسابها الرسمي على تويتر "خطرت

بيروت - ظهرت الفنانة اللبنانية كارول سماحة في فيديو كليب لأغنية الفنان المصري هاني شاكر الجديدة "بقالي كتير" كضيف، والأغنية من كلمات إيهاب عبد العظيم، والحان سامر أبوطالب. وحل هاني شاكر أيضًا ضيفًا في فيديو كليب لأغنية كارول سماحة الجديدة "شكرا"، والأغنية من كلمات أحمد مرزوق والحان يوسف دميركول.



مذبة سعودية تقدم سباق الخيول بالزي التقليدي

الرياض - شاركت المذبة التلفزيونية السعودية هيفاء المامي في افتتاح كأس السعودية لسباق الخيول، مرتدية الزي السعودي التقليدي الخاص بأهالي المدينة المنورة.

ووقفت المامي بزيها التقليدي أمام المصورين في حلبة سباق الملك عبدالعزيز بالرياض. وانطلقت الجمعة فعاليات نسخة الثانية من كأس السعودية تحت إشراف وتنظيم نادي سباقات الخيل بالملكة العربية السعودية بجوائز إجمالية قدرها 30.5 مليون دولار، وهو سباق الخيل الأكثر قيمة في العالم.

ويشار إلى أن هيئة الأزياء عملت بالشراكة مع مبادرة عام الخط العربي على تصميم أزياء الخيول المشاركة.



زعيم مافيا يحصل على حق سماع الموسيقى في السجن

روما - حصل زعيم في المافيا يقبع في سجن إيطالي منذ أكثر من عقدين، على إذن شراء جهاز قارئ للأصوات المدمجة للاستماع إلى الموسيقى، وفق ما ذكرت صحيفة "لا ريبوبليكا". ولا يزال دومينيكو ستريشيوليو البالغ 48 عامًا، مسجونًا منذ 1999 لإرتكابه جرائم قتل وعمليات مافوية أخرى بموجب تدبير قانوني متشدد يحمل رقم "41 مكرر" مخصص للمدانين خصوصًا بالانتماء إلى منظمة إجرامية أو في قضايا إرهاب أو استغلال للأطفال في مواد إباحية. وفي ظل منعه من أي نشاط جماعي متاح للسجناء الآخرين، كان الزعيم المافوي المتحدر من مدينة باري جنوب شرق إيطاليا يطالب بالسماح له بسماع الموسيقى من دون حصر خياراته بالأعمال الليلية.